في إطار مشروع كابدال لتنمية قدرات الفاعلين المحليين
إعداد أوّل مخطط الوقاية من المخاطر الكبرى بالشلف

قدم العرض الأول لمخطط للوقاية من المخاطر الكبرى على المستوى المحلي الخاص ببلدية أولاد بن عبد القادر بولاية الشلف النموذجية في إطار مشروع كابدال لتنمية قدرات الفاعلين المحليين في التنمية والديمقراطية التشاركية.

ي. تيشات
تمّ بولاية الشلف عرض المخطط الذي أنجزه مجموعة خبراء جزائريين بالتنسيق مع السلطات الولائية والمحلية بقاعة المؤتمرات بمقر الولاية بحضور ممثلين عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية والممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر وممثلين عن مفوضية الاتحاد الأوروبي في الجزائر والمديرية العامة للحماية المدنية وإطارات عن المصالح التقنية للبلديات النموذجية وهي باباربولاية خنشلة جميلة بولاية سطيف مسعد بولاية الجلفة جانت تيميمون الخروب بولاية قسنطينة الغزوات بولاية تلمسان وأولاد بن عبد القادر بولاية الشلف.
ولدى إلقائه كلمة بالمناسبة أوضح المدير الوطني لمشروع كابدال محمد دحماني أن هذا المشروع يسعى من خلال محور الوقاية والتسيير المتعدد القطاعات للمخاطر الكبرى على المستوى البلدي إلى تعزيز النظام الوطني لتسيير المخاطر في بعده المحلي من أجل تحسين مرونة الاقاليم في مواجهة المخاطر البيئية وضمان استدامة المشاريع التنموية المحلية التي يتم تنفيذها على مستوى الإقليم كما يتضمن هذا التعزيز من ناحية دمج بعد المخاطر البيئية في التخطيط الاستراتيجي البلدي من خلال ربط مخططات الوقاية من المخاطر مع مخططات التنمية المحلية من الجيل الجديد التي يروج لها برنامج كابدال على مستوى بلدياته النموذجية ومن ناحية أخرى من خلال تعزيز مشاركة المواطنين والمجتمع المدني في دعم السلطات المحلية في تنفيذ الأنظمة المحلية للوقاية من المخاطر والكوارث وتسييرها.

ثمرة لمسار دعم القدرات منذ 3 سنوات
ويعد مخطط الوقاية المتعددة المخاطر لبلدية أولاد بن عبد القادر ثمرة لمسار دعم القدرات الذي بادر به برنامج كابدال منذ 3 سنوات لفائدة مجموعة من الاطارات التقنية المرجعية الممثلة لمختلف الأطراف المعنية بتسيير الكوارث ويتعلق الامر بالمصالح التقنية للبلدية الحماية المدنية المديريات القطاعية للولاية المجتمع المدني.
وقد تم تجسيد هذا الدعم عبر تعبئة الخبرة الدولية والوطنية من أجل اعداد منهجية وتكوين مجموعة من الخبراء والمدربين من المستويين الوطني والمحلي والمنبثقين من مختلف القطاعات ومستويات الحكامة والمتمثلة في الداخلية الصحة الطاقة البيئة الفلاحة الصناعة السكن الحماية المدنية اطارات عن البلدية الدائرة والولاية وهذا على أساس أن العمل الوقائي وكذا تسيير مخاطر الكوارث يتطلبان معلومات وتعاون وتعبئة جميع الفاعلين والمؤسسات المعنية.
واستفادت مجموعة الخبراء والمدربين الجزائريين من 3 دورات تكوينية منذ 2019 تمحورت حول آليات أنظمة الوقاية من المخاطر الكبرى وتسييرها وسيناريوهات المخاطر فيما يهدف تأسيس هذه المجموعة إلى ضمان التحديث المنتظم لمخطط الوقاية المتعددة المخاطر لبلدية أولاد بن عبد القادر النموذجية ومن ثم تجسيده بباقي بلديات ولاية الشلف ثم تعميمه على الولايات الأخرى للوطن من خلال توفير خبراتها التقنية لفائدة السلطات المحلية.